nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

فِكَر موضوعات التعبير الأدبي المـقرّرة في وحدات الكتاب مع شواهدها
أرجو من الأخوة الزملاء والزميلات قراءة هذه الموضوعات بعناية ، وإرسال الملاحظات على البريد الإلكتروني المُبيّن في أعلى الصفحات .

الوحدة الأولى(الأدب وقضايا المجتمع الكبرى)

الموضوع الأوّل

= شغلت قضية الفقر اهتمام أدبائنا ، فمنهم من تناولها بأسلوب ساخر مصورا مظاهر فقره ،ومنهم من تناولها بنظرة موضوعية إصلاحية ، ومنهم من تناولها برؤية تدعو إلى التغيير . [أدبي :ص: 55 — علمي : ص :54].

- مقدّمة مناسبة : الاستفادة مما ورد في درس القراءة الرافدة..... .

ف1-- تصويرُ الأدباءِ (في العصر العباسي) لمظاهر فقرهم في مقطّعات موقفية ترتبط بحينها ، وتفتقر في أغلبها إلى العمق والتحليل ، وتتميّز بالخصوصية ، مُشكّلة في بعض الأحيان باباً من الفكاهة والطرافة .
فللشاعر العباسي **أبو الشمقمق** راح يصف لنا هروب الذباب والجرذان من بيته بعد أن يئسوا من وجود ما يسدّ رمقهم من القمامة وبقايا الطعام في هذا المنزل الخالي من كل مظاهر الحياة :

عطلته الجرذان من قلة الخيـ ـر وطار الذباب نحو زبالة
هاربات منه إلى كل خصب حين لم يرتجين منه بلالة

- **وكذلك** فعل الشاعر العباسي **أبو فرعون الساسي** الذي لا يغلق باب بيته خوفا عليه من السرقة ، بل يغلقه استحياء من أن يرى بعض الناس سوء حالته :

ليس إغلاقي لبابي أنَّ لي فيه ما أخشى عليه السرقا
منزل أوطنه الفقر فلو دخل السارق فيه سرقا
إنما أغلقه كيلا يرى سوء حالي من يجوب الطرقا

- **وتُطرق الفكرة ذاتها في عصور الدول المتتابعة ، إذ تزداد الأوضاع السياسية والاجتماعية سوءاً ، فصوّرها الأدب بأسلوب واقعي ساخر حيناً ، ومبالغ فيه أحياناً أخرى ،كأبي الحسين الجزّار ، وابن فارس النحوي اللغوي الذي قال :**

إذا كنتَ في حاجة مـرسلاً وأنت بـها كَـلف مـغرم
فأرسل حكيماً و لا توصِه فذاك الحكيم هو الدرهم

- **وهذا ما طرحه الشاعر أبو الحسين الجزّار الذي قدّم لنا صورة وجدانية فردية للفقر والبؤس الذي يعاني منهما ، فقدّم لنا صورة عن معاناته من الفقر ونحول جسمه وعدم وجود مأوى يلوذ به :**

بيتي الأرض ، والفضاء به سو رٌ مدار وسقف بيتي السّماء
لو تراني في الشمس، والبرد قد أنـ ـحل جسمي لقلتَ إنّي هباء

ف2 -- **تناولُ الأدباء في أوائل القرن العشرين قضية الفقر بنظرة موضوعية إصلاحية من خلال الدعوة إلى (الإحسان إلى الفقراء)** ؛ فقد التفت الأدباء إلى المجتمع محاولين الوقوف على مشكلاته ، وتحديد أسبابها ، وطرح الحلول المناسبة لها ، إلا أن حلولهم كانت مجرد حلول آنية تعتمد على إثارة المشاعر الإنسانية . فالشاعر**عبد الله يوركي**

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

حلاق يرى أن حل مشكلة الفقر يكون بتصدق الأغنياء على الفقراء ، وإحسانهم إليهم :

أعطِ الفقير ولا تضنَّ بعونه إنَّ الفقير أخوك رغم شقائه
كم محسن أثرى وعاش منعما في هذه الدنيا بفضل دعائه

- تناول الشاعر حافظ إبراهيم قضية الفقر بنظرة موضوعية إصلاحية من خلال (الدعوة إلى الإصلاح من خلال تخفيض الأسعار:)

أيّها المصلحون رفقا بقوم قيّد العجز شيخَهم والغلاما

وأغيثوا من الغلاء نفوسا قد تمنت مع الغلاء الحماما

- صوّر الشاعر عبدالله البردوني **مظاهر فقره المدقع بأسلوب ساخر من خلال إظهاره تدني حالة بيته :**

كالطّيف جئتَ بلا خطا وبلا صدى وبلا إشارة

أرأيت ؟ هذا البيت قزْ ما لا يكلفك المهارة

- **وأشار إلى خلو البيت من كلّ خصبٍ ، ومعاناة** ساكنيه

ماذا؟ وجدتَ سوى الفرا غ وهرّة تشتم فـــأرة

ولهاث صعلوك الحرو فِ يصوغ من دمه العبارة

فـ3 -- بروزُ معطياتٍ جديدة في الواقع العربي ، وظهور أدب جديد واكب مسيرة الجماهير بعد الحرب العالمية الثانية ، وصعود حركات التحرر العالمية ، وانتشار الفكر الاشتراكي بين صفوف الجماهير؛ فتعالت أصوات تدعو إلى الثورة على الواقع المتردي وتغييره ؛ فكان أدب الالتزام صدىً لرؤية واقعية ثورية موضوعية تسبر أغوار مشكلات الإنسان العربي وتدرك جوهرها ، وترى في الثورة سبيلاً للخلاص . ومن أدباء تلك المرحلة الشاعر **وصفي القرنفلي** الذي يرى أن حلّ مشكلة الفقر يكون بالثورة على المستغلين ، فيصف لنا تلك الجماهير التي زحفت معلنة ثورتها على الفئات المستغلة :

ومشت جموع المؤمنين - تطأ الدجى ، تطأ السنين – اقرأ : هو الفتح المبين
اسمع هدير الكادحين : - الموت للمستعمرين - النار للمستثمرين

- خاتمة مناسبة : ..... .

الموضوع الثاني

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

فِكَر موضوعات التعبير الأدبي المـقرّرة في وحدات الكتاب مع شواهدها
أرجو من الأخوة الزملاء والزميلات قراءة هذه الموضوعات بعناية ، وإرسال الملاحظات على البريد الإلكتروني المُبيّن في أعلى الصفحات .

== تناول الأديب العربي قضيتي الفساد الإداري وجهل الشباب ، فصور سلوك الموظفين الفاسدين في تعاملهم مع المراجعين من جهة ، وطرح مشروعا نهضويا للتغيير والإصلاح من جهة أخرى ، فدعا على إنشاء جيل يصد الكوارث عن أمته ، ويطهر عقله من الخرافة ، راسما طريق الإصلاح من المقارنة بين شباب الوطن وشباب الغرب .
أدبي :ص:55ـــعلمي : ص :54 .

- مقدّمة مناسبة : الاستفادة مما ورد في درس القراءة الرافدة..... .

فـ1ـــتصويرُ الأدباءِ **قضية الفساد الإداري** . فبعد أن استشرى الفساد في دوائر الدولة كان لابد من بروز أدب ينتقد هذا الفساد ويحذر منه ، وهذا ما صوّره الشاعر **محمد الفراتي** عندما أظهر سلوك الموظفين الفاسدين في تعاملهم مع المراجعين ، فنقل لنا بعض صفاتهم القائمة على المماطلة والتسويف ، والكذب ، محاولين بذلك ابتزاز المراجع وإرغامه على دفع الرشوة لتسيير معاملته :

إن قال: عدْ في غدٍ فاحسب له جمعا وضيّع الوقت في مطل وتسويف

أو قال : عـدْ بعد أسبوع ، فعدّ له عاماً على ثقة ، وارحلْ إلى الرّيف
خوادع من بروق الكذب يدفعها إليك دفع خبير بالأراجيف

فـ2-- طرحُ الأدباءِ مشروعهم النهضوي ، من خلال التوجّه إلى الشباب العربي . فالشاعر العراقي **محمد مهدي الجواهري** ، يخاطب النشء علـّه يسهم في تغيير الواقع وإصلاحه :

ذخرت لأحداث الزمان يراعا يجيد نضالا دونها و قراعا
وكلفت نفسي أن تحقق سؤلها سراعا أو الموت الزؤام سراعا

فـ3ـــالدعوةُ إلى إنشاء جيل قوي واعٍ قادر على مواجهة المحن **وصدّ الكوارث** عن أمته ، يقول الجواهري :

أنفت لهذا النشء بينا نريده طويلا على صد الكوارث باعا
يدبّ إلى البلوى هزيلا كأنه ربيب خمول نشأة ورضاعا

فـ4ـــالتحذيرُ من **سيطرة الخرافات** والمعتقدات البالية على عقول الشباب، والدعوة إلى **التخلص من سطوتها** لما لها من آثار مدمرة على العقل . يقول الجواهري في ذلك :

ورب رؤوس بزرة عششت بها خرافات جهل فاشتكين صداعا
وساوس لو حققتها لوجدتها من المهد كانت أذؤبا وضباعا

فـ5ـــرسمُ الأدباءِ **طريق التحديث والإصلاح** ، من خلال **مقارنة** بين شباب الغرب الذين أقبلوا على العمل بجد ونشاط ونهضوا بدولهم ، وبين شبابنا العربي الذي يرفض العمل في الصناعات والحرف ويعتبرها انتقاصا من قدره ، ويسارع في الحصول على وظيفة مريحة لا تتطلب منه بذل أي مجهود ، يقول الجواهري :

غزت أمم الغرب الحياة تريدها وما زودت غير الشباب متاعا
يرى في الصناعات احتقارا ويزدهي إذا طمأن التوظيف منه طماعا

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

- خاتمة مناسبة : ..... .

الموضوع الثالث

=المرأة ، الطفولة ، العادات والتقاليد المرفوضة ، قضايا اجتماعية شغلت الكثير من الأدباء ، فتناولوها من زوايا مختلفة . أدبي :ص:55ـــعلمي : ص :54 .

****

- مقدّمة مناسبة : الاستفادة مما ورد في درس القراءة الرافدة ..... .

ف1ـــوقوفً الأدباء إلى جانب المرأة ومساندتها في سعيها لاسترداد حريتها وحقوقها .
يقول الكاتب **قاسم أمين** داعيا إلى تحرير المرأة وإنصافها ، مستنكرا على المجتمعات العربية احترامها حرية الرجل وانتقاصها من حرية المرأة :

" إن حرية المرأة تستلزم في الواقع أن يعاملها الرجل باحترام ، وألا يضغط على إرادتها وفكرها .... ولماذا تداس حرية المرأة ، وتحترم حرية الرجل ؟ ، هل يختلف نظر العدل بالنسبة إلى الرجل والمرأة؟ " .

وفي الموضوع ذاته يقدم الشاعر العراقي الزّهاوي وجهة نظره ، من خلال المقارنة بين مكانة المرأة في الشرق ومنزلتها عند الغرب .فيقول :

في الغرب حيث كلا الجنسين يشتغلُ لا يفضلُ المرأةَ المقدامةَ الرّجلُ
أمّا العراق ففيه الأمرُ يختلـــــف فقد ألـمَّ بـنـصف الأمَّـة الشّـــلل

- ويظهر الأدباء جوانب من معاناة المرأة العربية من الواقع الاجتماعي المتردي المتمثّل بالنظرة السلبية نحو المرأة العاملة في العمل الوظيفي ونحو المرأة المثـقّفة والشاعرة.
- يقول الكاتب نجيب محفوظ واصفاً معاناة المرأة العاملة من العادات والتقاليد البالية، من خلال معاناة (توحيدة) التي توظّفت في الحكومة . وهذا الأمر لم يرقْ لنساء الحارة ورجالها : " ..... توظّفتْ في الحكومة – لا حول ولا قوّة إلا بالله ، إنّـها من أسرة طيبة ، وأمّها طيبة ، وأبوها رجل صالح – اللهمّ استرنا يا ربّ في الدنيا وفي الآخرة ..... "
- وترسم لنا الشاعرة (سعاد الصباح) معاناتها من العادات والتقاليد البالية التي حاولت منعه من التعبير عن وجدانها شعراً :
" يقولون : إنَّ الكتابة أثمٌ عظيم فلا تكتبي - وإنّ الصلاة أمام الحروف حرامٌ فلا تقربي ..... "

ف2ـــوصفُ الأدباءِ لمظاهر معاناة الأطفال ضمن الواقع الاجتماعي المتردّي .

وفي هذا الموضوع تحدّث الأديب أحمد حسن الزيات واصفاً معاناة الطفل العربي من التشرد :

" هؤلاء الأطفال المشردون هم الذين تراهم يطوفون طوال النهار وثلثي الليل على القهوات والحانات ، كما تطوف الكلاب والهررة على دكاكين الجزارة ومطاعم العامة...."

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

- ووصفَ الأدباء معاناة الطفولة من الحروب وتجار الأسلحة . يقول الشاعر بدر شاكر السياب مُخاطبا المستعمر والمستـغِل :

-حديد لمن كلّ هذا الحديد ؟! - لقيد سيلوى على معصم - وقفل على الباب دون العبيد – وناعورة لاغتراف الدمّ

- ودعا الأدباء إلى تعليم الأطفال وتربيتهم ؛ سبيلاً إلى الخلاص من واقع الجهل الأليم . وهذا ما أوضحه الشاعر الرّصافي قائلاً :

ابنوا المدارس واستقصوا بها الأملا حتـّى نطاول في بنيانها زحلا

إنْ كان للجهل فـــي أحوالنا عللٌ فالعلم كـالطبّ يشفي تلكم العللا

ربـّوا البنين مع التعليم تربية يمسي بها ناقص الأخلاق مُكتملا

- إنّ المطالبة بتأمين مستقبل مشرق للأطفال ينعمون فيه بالأمن والسلام والرخاء، كان همّ الأدباء

وهذا ما دعا إليه الشاعر **بدر شاكر السياب** بقوله :

عصافير أم صبية تمرح ، أم الماء من صخرة ينضح
علينا لها أنها الباقية ، وأن الدواليب في كل عيد ، سترقى بها الريح جذلى تدور
ونرقى بها من ظلام العصور ، إلى عالم كل ما فيه نور

ف3ـــ محاربةُ الأدباءِ **للعادات والتقاليد البالية** المستشرية بين الناس ، والتحذير من خطورتها . وهذا ما أكّده الشاعر **رفيق فاخوري** الذي يقول منتقدا هذه العادات ، وما لها من دورخطير على سلامة العقل :

أنا في قبضة التقاليد لعبة ليس لي فكرة ولا لي رغبة
رُسِمَ النهج فاسترحتُ من التفـ ـكير حتى كأن رأسي خربة

- وفي الموضوع ذاته يقول الجواهري .

وربَّ رؤوس بـزرة عشّشتْ بها خرافات جهل فاشتكين صداعا
وساوس لو حقّقتها لوجدتها مـن المهد كانت أذؤباً وضباعا

- خاتمة مناسبة : ..... .

- انتهت الدراسة – لا زلتم موفقين - مدّرس المادة

algieser.sy@gmail.com

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

---

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com